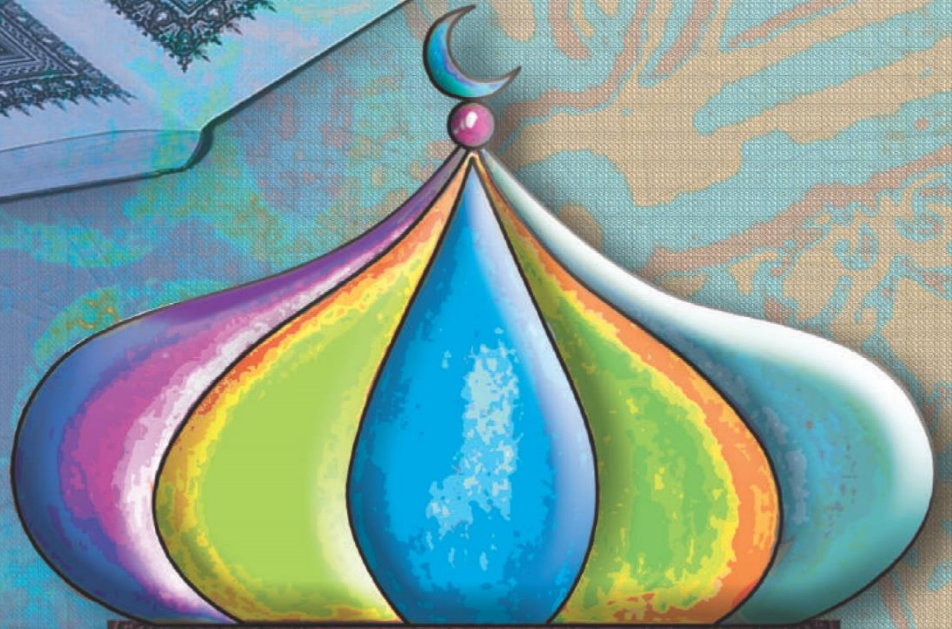


مادة

القرآن الكريم

للصف الرابع



الطبعة الأولى
المرحلة الابتدائية

مادة القرآن الكريم للصف الرابع

إعداد

- د. حمود حطاب حسن الحطاب مشرفاً
د. عبدالله محمد حسن عضواً
أ. خالد علي القطان عضواً
أ. عبدالله محمد علي هلال عضواً
أ. بدور سيد يوسف هاشم الرفاعي عضواً

الطبعة الأولى

١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

تصميم وإخراج وزارة التربية - إدارة تطوير المناهج - وحدة الإنتاج
حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م
٢٠١١ - ٢٠١٢ م
٢٠١٣ - ٢٠١٤ م
٢٠١٥ - ٢٠١٦ م
٢٠١٦ - ٢٠١٧ م
٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

شاركنا بتقييم مناهجنا

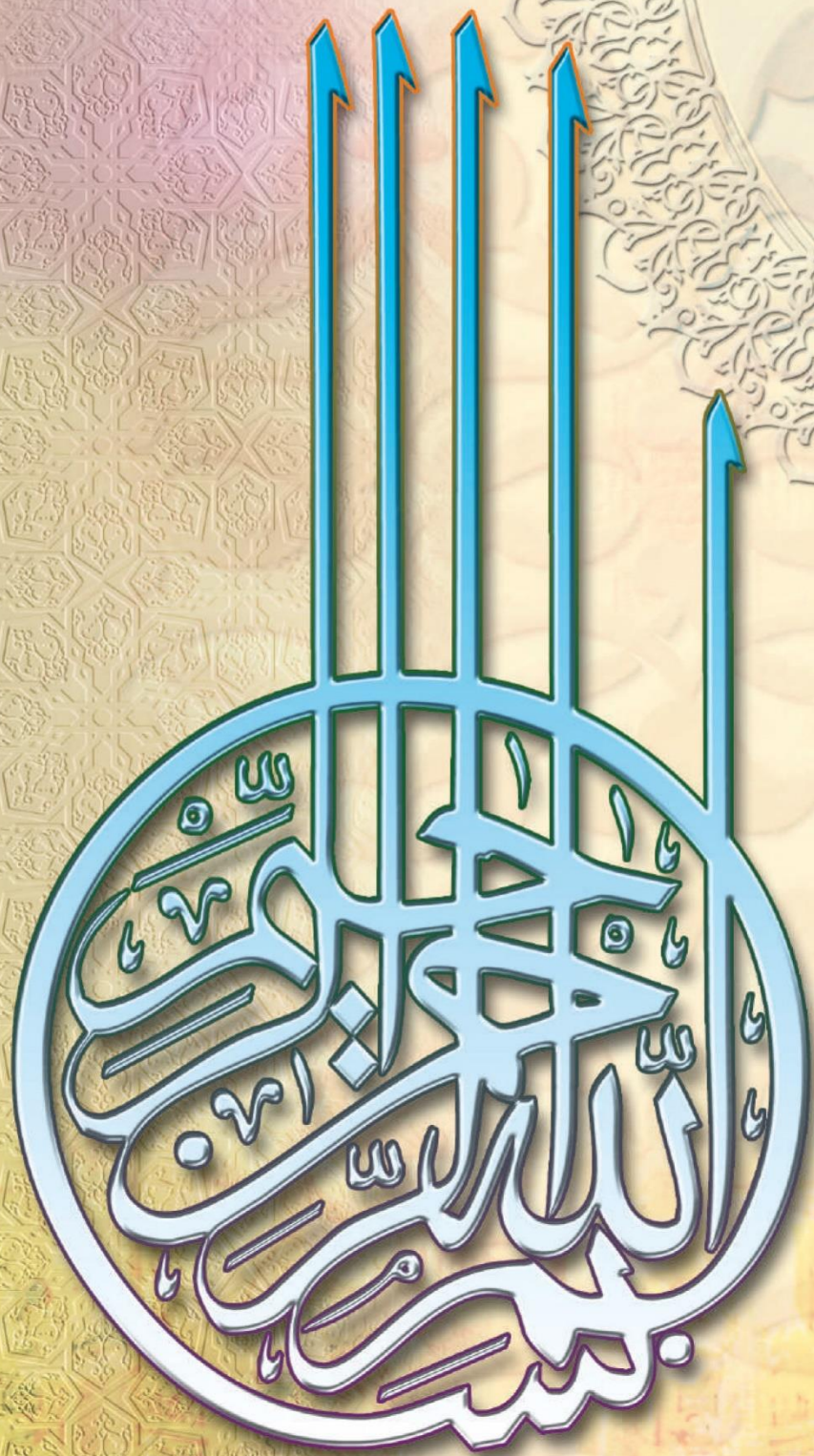


الكتاب كاملا



طبع في: الألفين للطباعة

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (١٥٦) بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ٢٠٠٨

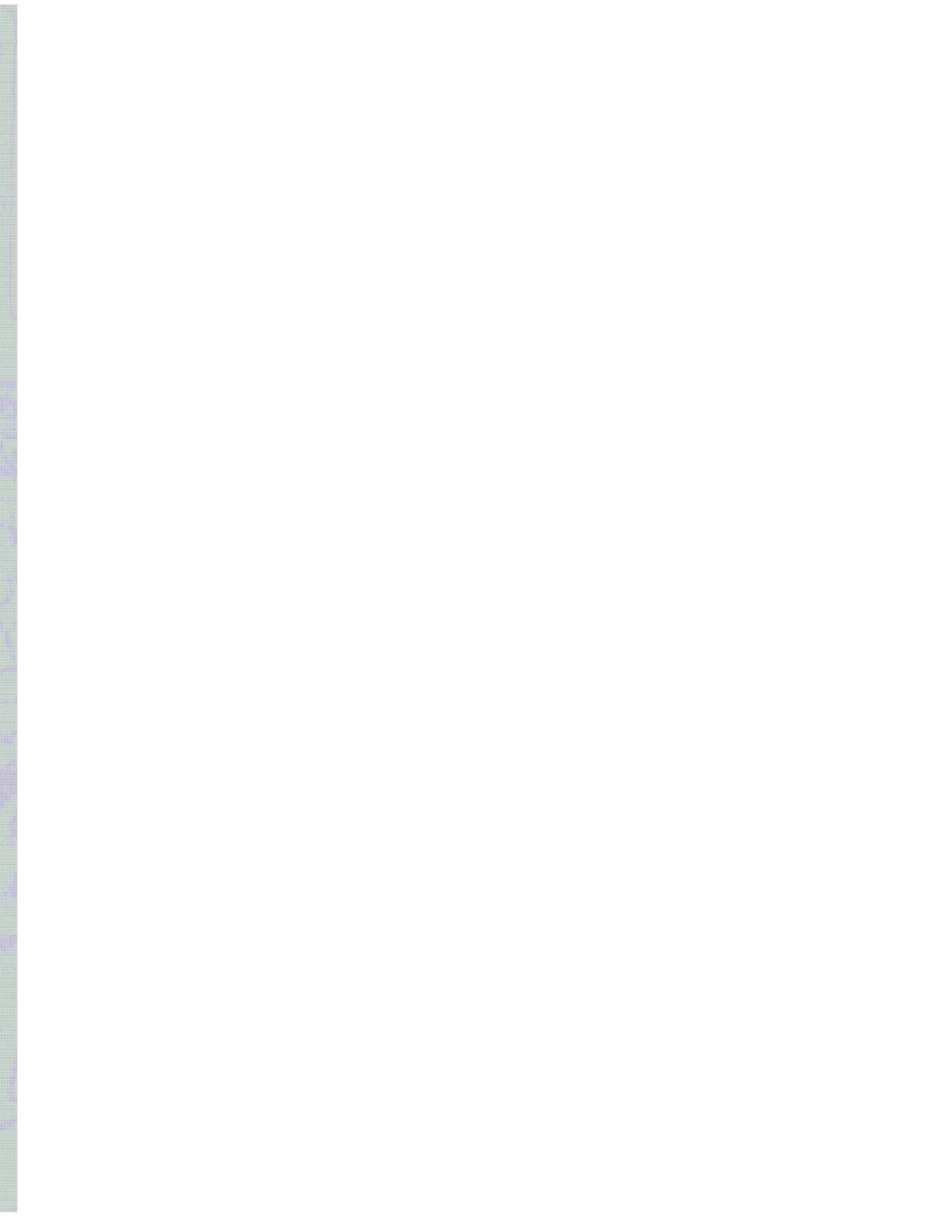




صَاحِبُ السُّمُو وَالسَّنَجِ صَبَاحُ أَحْمَدُ الْجَابِرِ الصَّبَاحِ
أَمِيرُ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ



سَمُو الشَّيْخِ نَوَافِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ



(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

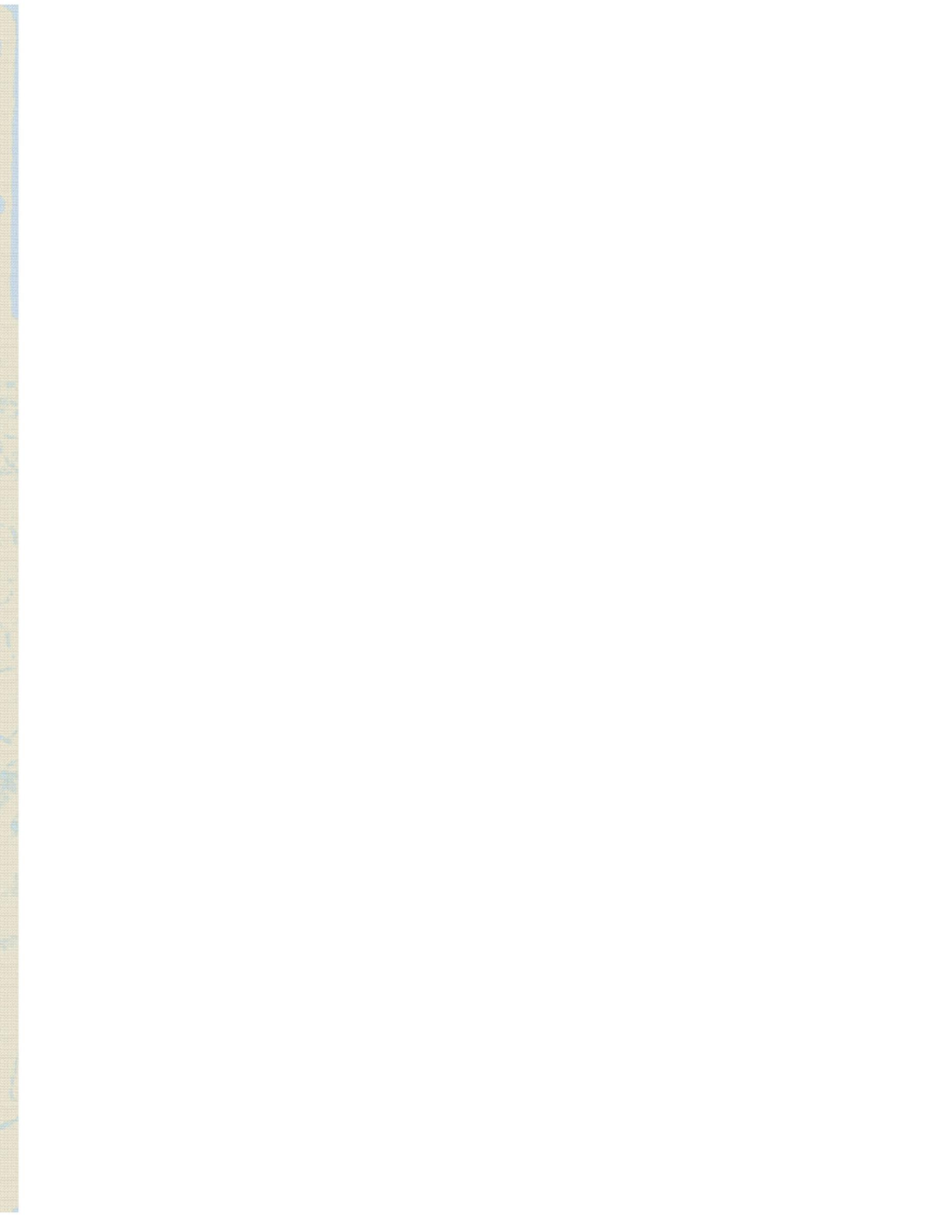
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

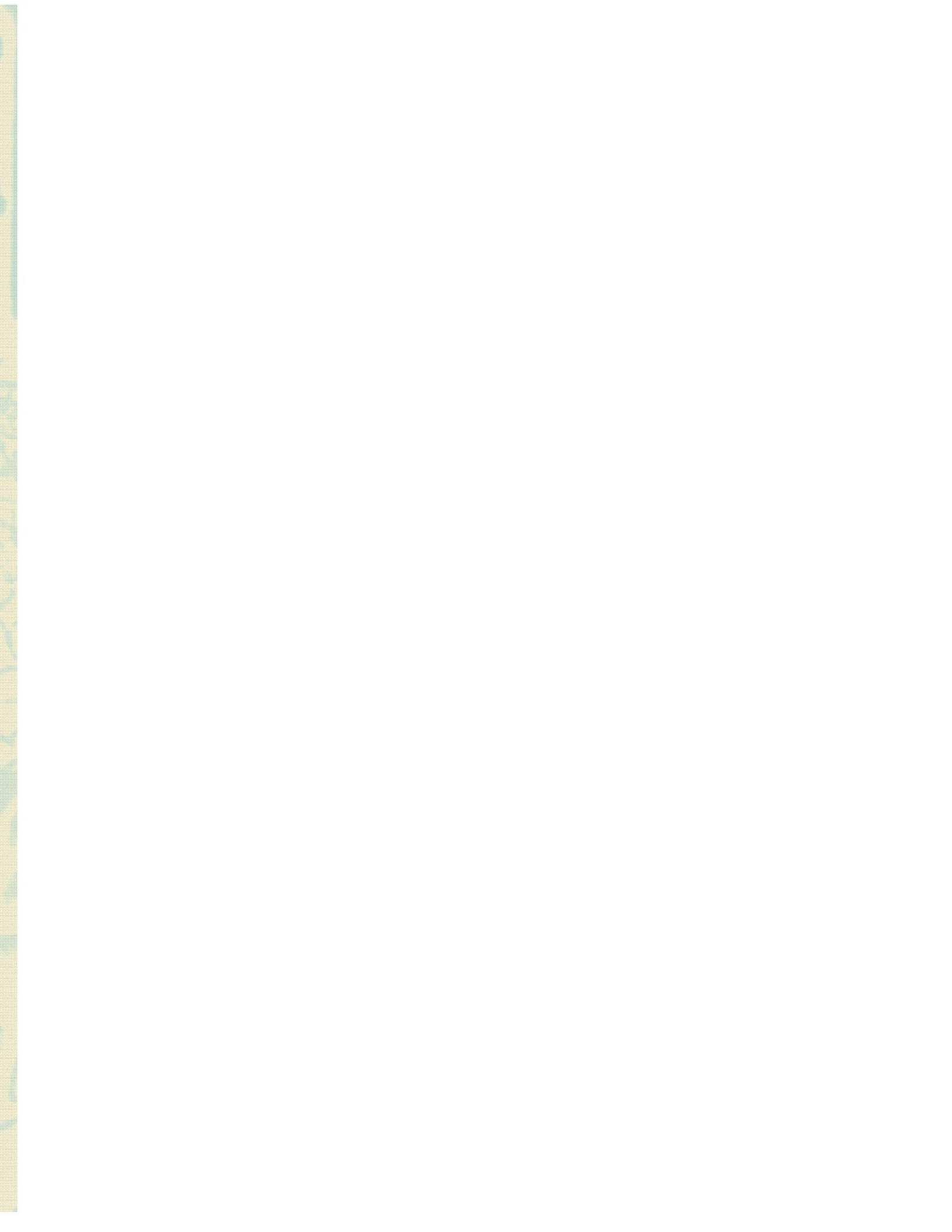
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

﴿صدق الله العظيم﴾



توجيه مهم

نرجو من أبناء الأجزاء وأولياء
الأمر الكرام الاحتفاظ بهذا
الكتاب نظيفاً بعيداً عن العبث
والإمتهان، احتراماً لما فيه من
نصوص قرآنية ومادة علمية
شرعية وجزاكم الله خيراً.



١١	مقدمة	
١٣	سورة المطففين. أ	الدرس الأول
١٧	سورة المطففين. ب	
٢٠	سورة المطففين. ج	
٢٣	سورة المطففين. د	
٢٦	سورة الانفطار. أ	الدرس الثاني
٣٠	سورة الانفطار. ب	
٣٣	سورة التكوير. أ	الدرس الثالث
٣٦	سورة التكوير. ب	
٣٩	سورة عبس. أ	الدرس الرابع
٤٣	سورة عبس. ب	
٤٧	سورة النازعات. أ	الدرس الخامس
٥١	سورة النازعات. ب	
٥٥	سورة النازعات. ج	
٥٨	سورة النبأ. أ	الدرس السادس
٦١	سورة النبأ. ب	
٦٤	سورة النبأ. ج	



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد:
فهذا الكتاب الرابع من سلسلة كتب مادة القرآن الكريم للصف الرابع من المرحلة الابتدائية، نقدمه استجابة لمناهج القرآن الكريم في أهم ما تعنى به من ربط المتعلم بكتاب الله تعالى، وبهذا الكون الرحيب من حوله ليرى فيها آيات القدرة الإلهية ومظاهر رحمة الله به.

واشتمل منهج القرآن الكريم السور المقررة على المتعلم في الصف الرابع للحفظ مع الشرح المبسط الذي يتناسب مع مستواه العلمي، ولقد روعي فيه شرح المفردات الصعبة مع ذكر سبب النزول إن وجد وفضل السور القرآنية والمعنى الإجمالي للآيات بإيجاز، وما ترشد إليه الآيات والتقويم المناسب للدرس مع مراعاة مستوى المتعلمين في الصف الرابع الابتدائي.

ولأولياء الأمور أن يشاركونا فلذات أكبادهم، بحفظ تلاوة بعض السور المقررة من آيات القرآن الكريم.

ونحن جميعاً نسعى إلى أن يكتسب أبنائنا الحرص على العربية

الفصحى التي أنزل الله تعالى بها كتابه الكريم، فليكن مجال القرآن الكريم ميداناً للتزود بالفصحى، والتدرب على استخدام أساليبها، والمتعلم يلتمس دائماً القدوة الحسنة في معلمه ومعلمته، والأمل أن نكون عند حسن الظن بنا، وأن يكون عملنا هذا هدية نافعة نقدمها للمتعلمين في مستهل حياتهم، والله نسأل أن ينفع به ويجعله خالصاً لوجه الكريم، إنه نعم المولى ونعم النصير.

المعدون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦ ﴾

الآيات من (١ - ٦)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
وَيَلِّ	عذاب شديد.
لِلْمُطَفِّفِينَ	الذين ينقصون في الكيل والوزن.
اٰكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ	أخذوا من الناس بالكيل.
يَسْتَوْفُونَ	يأخذون الكيل وافيًا.
كَالُوهُمْ	أعطوهم شيئًا بالكيل.
وَوَزَنُوهُمْ	أعطوهم شيئًا بالوزن.
يُخْسِرُونَ	ينقصون الكيل والوزن.
أَلَا يَظُنُّ	ألا يعلم.
مَبْعُوثُونَ	محاسبون.
لِيَوْمٍ عَظِيمٍ	يوم القيامة.
يَقُومُ النَّاسُ	يقومون من قبورهم.

أسباب النزول:

كان لرجلٍ مكيالٍ كبيرٍ وصغيرٍ، إذا اكتالَ لنفسه على غيره، اكتال بالمكيال الكبير، وإذا اكتال من عنده لغيره، اكتال بالمكيال الصغير، ففي كلتا الحالتين تطفيف، أي تنقيص على الناس من حقوقهم وفي هذا الرجل وأمثاله نزلت الآيات السابقة.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

عذاب شديد في وادٍ في جهنم للذين يأخذون لأنفسهم الكيل وافيا زائداً، وإذا كالوا للناس أو وزنوا لهم ينقصون حقهم الواجب اعتداءً عليهم. ألا يخطر ببال هؤلاء أنهم مبعوثون محاسبون على ما يعملون في يوم عظيم؟ يوم يبعث الناس من قبورهم لأمر رب العالمين وقضائه.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - حرمة التطفيف في الكيل والوزن: وهو أن يأخذ عامداً ولو قلّ أو ينقص عامداً ولو قلّ.
- ٢ - يوم القيامة آتٍ لا ريب فيه.
- ٣ - يبعث الناس من قبورهم يوم القيامة.
- ٤ - يحاسب - الله المطففين على أعمالهم في ذلك اليوم العظيم.



التقويم

١ - صل بين الكلمة في العمود (أ) ومَعْنَاهَا في العمود (ب):

ب	أ
<ul style="list-style-type: none">- حلف بغير الله.- مرض شديد.- عذاب شديد.	أ - وَيَلُّ
<ul style="list-style-type: none">- الذين يبيعون في وقت العصر.- الذين ينقصون في الكيل والوزن.- الذين يخلفون الوعود.	ب - الْمُطَفِّينَ
<ul style="list-style-type: none">- أخذوا منهم شيئاً بالكيل.- أعطوهم شيئاً بالوزن.- أعطوهم شيئاً بالكيل.	ج - كَالْوَهُمَ
<ul style="list-style-type: none">- يوم القيامة.- يوم مولد الرسول ﷺ.- يوم هجرة الرسول ﷺ.	د - لِيَوْمٍ عَظِيمٍ

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

صح

أ - للمطففين عذاب شديد يوم القيامة.

ب - كان لرجل مكيالان في مكة يعطي الناس بالكبير ويأخذ

خطأ

لنفسه بالصغير.

صح

ج - يبعث الله الناس من قبورهم يوم القيامة.

خطأ

د - يقف الناس احتراماً لبعضهم بعضاً يوم القيامة.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كَلَّا إِنْ كُنَّ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَذْرَبَكُمْ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾
وَبَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَيِّمَاتٍ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ
أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا نُتِيَ عَلَيْهِ عَائِنُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾
ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

الآيات من (٧ - ١٧)

معاني المفردات:

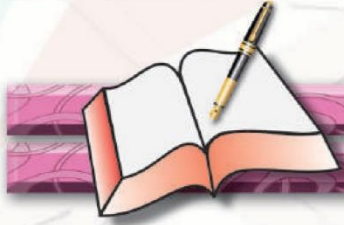
معناها	الكلمة
حقا.	كَلَّا
كتاب العصاة.	كِتَابَ الْفُجَّارِ
منزلة منحطة.	سِجِّينٍ
واضح الكتابة.	مَّرْقُومٌ
مذنب.	أَثِيمٍ
أقاصيص مكذوبة.	أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
غطى على قلوبهم.	رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
لممنوعون من رؤية الله جل جلاله.	لَمَحْجُوبُونَ
لداخلون النار ومعذبون بها.	لَصَالُوا الْجَحِيمِ

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

صحف أعمال العصاة خبيثة فهي في منزلة منحطة لا تساوي عند الله شيئاً، ولهم عذاب في الآخرة بسبب عصيانهم وتكذيبهم للقرآن وادعائهم أنه أقاصيص وضعها السابقون، مع أنه هو الحق لكن كثرة الذنوب غطت على قلوبهم فَضَلُّوا عن معرفة القرآن، فهو لاء ممنوعون من أعظم نعمة من نعم الله يوم القيامة، ألا وهي رؤية الله سبحانه وتعالى وسيكون مصيرهم النار يقاسون من حرها وشدتها، ويقال لهم: هذا هو العذاب الذي كنتم لا تصدقون بوقوعه وأنتم في الدنيا.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - كتاب أعمال الكفار في منزلة منحطة يوم القيامة.
- ٢ - أعد الله للمكذبين عذاباً شديداً يوم القيامة.
- ٣ - التحذير من عدم التوبة ومواصلة الذنوب.
- ٤ - المؤمنون يرون الله يوم القيامة.
- ٥ - الكفار محجوبون من رؤية الله يوم القيامة.
- ٦ - يوم القيامة حق وسيحاسب الله الناس في ذلك اليوم.



التقويم

١ - صل بين الكلمة في العمود (أ) ومعناها في العمود (ب):

ب	أ
- منزلة رفيعة. - منزلة التجار. - منزلة منحطة.	أ- سَجِينٍ
- واضح الكتابة. - خال من الكتابة. - مرقم بأرقام عربية.	ب - مَرَّقُومٌ
- لا يراهم الناس. - لممنوعون من رؤية الله جل جلاله. - ممنوعون من العمل.	ج- لَمَّحُجُوبُونَ
- لداخلون في الكهوف. - لداخلون في الأرض. - لداخلون في النار ومعذبون فيها.	د - لَصَالُوا الْجَحِيمِ

٢ - أجب شفهيًا عما يأتي:

أ - ما اسم كتاب الفجار؟ كتاب العصاة

ب - بم وصف الكفار القرآن الكريم؟ أقاصيص وضعها السابقون

ج - ما الذي ستر قلوب الكفار عن الحق؟ كثرة الذنوب غطت على قلوبهم

د - هل يرى الكفار ربهم يوم القيامة؟ ولماذا؟

لا، فهم ممنوعون أعظم نعمة من نعم الله وهي رؤية الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿كَلَّا إِنْ كُنَّ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيِّنَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْحُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَامُهُ مِسْكَ ﴿٢٦﴾ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ الْمُتَنَفِّسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِرَاجَهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾﴾

الآيات من (١٨ - ٢٨)

معاني المفردات:

معناها	الكلمة
المطيعين.	الْأَبْرَارِ
منزلة رفيعة.	عَلَيِّنَ
يراه الملائكة.	يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
مقاعد منجدة ذات متكآت.	الْأَرَائِكِ
بهجة التمتع وحسنه.	نَضْرَةَ النَّعِيمِ
من شراب خالص لا غش فيه.	مِنْ رَحِيقٍ
آخر شربة منه لها رائحة المسك.	خِتَامُهُ مِسْكَ
ما يخلط به ذلك الشراب.	وَمِرَاجَهُ
من عين مرتفعة يتدفق منها الماء بسهولة.	مِنْ تَسْنِيمٍ
يشرب منها.	يَشْرَبُ بِهَا

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

الذين آمنوا وعملوا الصالحات أعمالهم محفوظة في كتاب رفيع المنزلة يراه الملائكة المقربون من الله سبحانه وتعالى، والمؤمنون يدخلون الجنة ويتمتعون بنعيمها ويجلسون على مقاعد منجدة ذات متكآت، في قصور مزينة وينظرون ما أمامهم من أنواع النعيم، فرحين مستبشرين بهذا النعيم ويشربون شرابا خالصا لا دنس فيه ولا غش تفوح منه رائحة المسك بعد شربه، ومن يرد مزجه يمزجه بماء يأتي من عين عالية يشرب منها المؤمنون تسمى (تسنيم).

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - يمدح الله الأبرار وهم المؤمنون المتقون الصادقون.
- ٢ - أعد الله للمؤمنين في الجنة أنواعا كثيرة من النعيم.
- ٣ - كتاب أعمال المؤمنين الأبرار في منزلة رفيعة يوم القيامة.
- ٤ - يجلس المؤمنون في الجنة على مقاعد منجدة ذات متكآت.
- ٥ - يشرب المؤمنون في الجنة من عين تسمى (تسنيم).
- ٦ - حث الله المسلمين على التنافس في أعمال الخير.



التقويم

١ - ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة:

() المطيعون.	أ- الأبرار
() الرؤساء.	
() الأمراء.	
() يراه المؤمنون.	ب - يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
() يراه الملائكة.	
() يراه الأنبياء.	
() الوسائد.	ج - الأرائك
() الطاولات.	
() مقاعد منجدة ذات متكآت.	

٢ - أجب شفهيًا عما يأتي:

أ- من هم الأبرار؟ المؤمنون المطيعون

ب - ما اسم كتاب الأبرار؟ كتاب أعمال المؤمنين

ج - أين يجلس الأبرار؟ في الجنة على مقاعد منجدة ذات متكآت في قصور مزينة وينظرون ما أمامهم من أنواع النعيم

د - ما شربهم في الجنة؟ يشربون شرابا خالصا لا دنس فيه ولا غش تفوح منه رائحة المسك

هـ - بم يخلط شراب الأبرار في الجنة؟ يمزج بماء يأتي من عين عالية يشرب منها

و- ما مجالات التنافس في الخير كما ي

* * *

التنافس في أعمال الخير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَىٰ الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤَبُّوا لِكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾

الآيات من (٢٩ - ٣٦)

معاني المفردات:

معناها	الكلمة
كفروا.	أَجْرَمُوا
يستهزئون.	يَضْحَكُونَ
يشيرون إليهم استهزاء.	يَتَغَامَزُونَ
رجعوا.	انْقَلَبُوا
ضاحكين ساخرين من المؤمنين.	فَكِهِينَ
منحرفون عن الحق.	لَضَالُّونَ
شاهدين بهدايتهم أو ضلالهم.	حَافِظِينَ
جوزي.	تُؤَبُّونَ

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

كان كفار مكة يستهزئون من الذين آمنوا، وإذا مروا بهم أشاروا إليهم استهزاء، وإذا رجعوا إلى أهلهم الكفار رجعوا ضاحكين من المؤمنين، ورموهم بالضلال والانحراف عن الحق، وفي يوم القيامة ينعكس الموقف ويسخر المؤمنون من الكافرين وهم يعاقبون بكفرهم في النار.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - التحذير من الإجرام وبيان مصير المجرمين.
- ٢ - المسلم يعتبر بما أصاب المؤمنين في مكة من إيذاء واستهزاء في سبيل الله.
- ٣ - العبر في الخواتيم؛ فالمؤمنون يضحكون من الكفار وهم في نعيمهم يوم القيامة، والمشركون في جحيمهم يكون ويستغيثون.
- ٤ - الله سبحانه وتعالى يكرم الطائعين ويهين العاصين.



التقويم

١ - صل بين الكلمة في العمود (أ) ومعناها في العمود (ب):

ب	أ
- سمعوا. - سافروا. - كفروا.	أ - أَجْرَمُوا
- يشيرون إليهم استهزاء. - ينظر بعضهم إلى بعض. - يأخذ بعضهم من بعض.	ب - يَتَغَامَرُونَ
- ضربوا. - رجعوا. - ساروا.	ج - انْقَلَبُوا
- يأكلون الفاكهة. - يبيعون الفاكهة. - ضاحكين ساخرين من المؤمنين.	د - فَكَّهَيْنَ

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة:

صح

خطأ

صح

صح

صح

أ - الكفار يستهزئون من المؤمنين في الدنيا.

ب - يشير المؤمنون إلى الكفار استهزاء في الدنيا.

ج - يضحك المؤمنون من الكفار في الآخرة.

د - يكرم الله المؤمنين في الآخرة.

هـ - يهين الله الكفار يوم القيامة.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَرتْ ۝٢ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ۝٣
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ۝٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ
مَّا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا
شَاءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالَّذِينَ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا
كُنِينِ ۝١١ يَعْمُونَ مَّا تَفْعَلُونَ ۝١٢ ﴾

الآيات من (١ - ١٢).

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ	انشقت.
وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَرتْ	تساقطت.
وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ	اختلفت ببعضها وصارت بحراً واحداً.
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ	قلبت وأخرج ما فيها من أهلها أحياء.
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ	علمت كل نفس ما كسبت فلا ينفعها أي عمل بعد ذلك.
مَّا غَرَّكَ بِرَبِّكَ	أي شيء خدعك وجرأك على عصيانه.

معناها	الكلمة
بعد أن لم تكن.	الَّذِي خَلَقَكَ
جعلك مستوي الخلقة سليم الأعضاء.	فَسَوَّاكَ
جعلك معتدل الخلق متناسب الأعضاء.	فَعَدَّلَكَ
تكذبون بالجزاء والحساب في يوم القيامة.	تُكذِّبُونَ بِالَّذِينَ
رقباء من الملائكة.	وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ
كراماً على الله حافظين لأعمالكم.	كِرَامًا
يسجلون أعمالكم خيرها وشرها حسنها وقيحها.	كَاتِبِينَ

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يبين الله تعالى في الآيات الكريمة السابقة أربعاً من أحداث يوم القيامة؛ ثلاثة منها تتم بالنفخة الأولى وهي: انفطار السماء، وانتشار الكواكب، وتفجر البحار، والرابع وهو بعثرة القبور يتم في الآخرة بعد النفخة الثانية. وأنه إذا حدثت هذه الأمور السابق ذكرها ستعلم كل نفس ما قدمت من أعمال حسنة أو سيئة. ثم يخاطب الله تعالى الإنسان الكافر ويسأله موبخاً إياه، مؤنباً له: أي شيء خدعك وجعلك تكفر بربك وتخرج عن طاعته؟ وهو الذي خلقك، وجعلك معتدل القامة، متناسب الأعضاء، في أي صورة ما شاء ركبك، إن شاء جعلك أبيض أو أسود، طويلاً أو قصيراً، ذكراً أو أنثى. وبعد هذا التوبيخ والتأنيب يقول الله تعالى: إنك أيها الإنسان ما فعلت ذلك إلا تكذيباً بالدين، أي بالبعث والجزاء في الدار الآخرة، وهذا ما جرأك على الكفر والعصيان، وما علمت أن هناك ملائكة تسجل الأعمال وتحصيها، وتعلم ما تفعل في السر والعلانية، وستسجل جميعها ويتم الجزاء بموجبها يوم القيامة.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - بيان بعض أحداث يوم القيامة.
- ٢ - التحذير من الأعمال السيئة؛ لأنها ستسجل على الإنسان ويحاسب عليها يوم القيامة.
- ٣ - خلق الإنسان في أحسن صورة يتطلب من الإنسان واجب الشكر والحمد لخالقه.
- ٤ - التحذير من التكذيب بالبعث والجزاء؛ لأنه عامل من عوامل الشر والفساد في الدنيا، وأكبر موجب للعذاب يوم القيامة.
- ٥ - وجود الملائكة لتسجل أعمال الخير والشر لكل إنسان دافع له على عمل الخير والبعد عن الشر.



التقويم

١ - أكمل ما يأتي:

من أهم أحداث يوم القيامة التي ذكرت في السورة القرآنية السابقة:

- أ - انفطار السماء
ب - تفجر البحار
ج - انتشار الكواكب
د - بعثرة القبور

٢ - اقرأ كل عبارة مما يأتي ، ثم ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة من بين الجمل التي تليها:

() قبض أرواح الناس. () حفظ الإنسان فقط. صح تسجيل أعمال كل إنسان وحفظه.	أ - من وظائف الملائكة في هذه السورة الكريمة
() معتدل القامة غير متوازن الأعضاء. صح مستوي الخلقه سليم الأعضاء. () في صور وأشكال مختلفة.	ب - خلق الله تعالى الإنسان

٣ - ما واجب الإنسان تجاه خالقه؟ الشكر والحمد لله تعالى

٤ - لم حذرنا الله تعالى في الآيات الكريمة السابقة من التكذيب بالبعث

والجزاء؟ لأنه عامل من عوامل الشر والفساد في الدنيا وأكبر موجب

للعذاب يوم القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾
يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾ ﴾

الآيات من (١٣ - ١٩)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
إِنَّ الْأَبْرَارَ	المؤمنين المتقين الصادقين.
وَإِنَّ الْفُجَّارَ	الكافرين والخارجين عن طاعة الله ورسوله.
يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ	يدخلونها ويقاسون حرها يوم الجزاء وهو يوم القيامة.
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ	بمخرجين.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يبين الله تعالى في الآيات الكريمة السابقة جزاء كل من المؤمن والكافر؛ حيث سيدخل المؤمنون الجنة ويعيشون في نعيمها الذي لا يفنى، وسيدخل الكافرون النار ويعانون من عذابها المقيم، ثم يخاطب الله تعالى رسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم - فيقول: إن يوم القيامة يوم عظيم، ما كنت تعلم عنه شيئاً لولا أننا أخبرناك عنه ويؤكد الله تعالى على أهمية هذا اليوم فيقول: ﴿ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾^(١) ففي يوم القيامة لا يملك أي إنسان أن ينفع إنساناً آخر ويكون الأمر كله لله وحده.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - بيان حكم الله تعالى يوم القيامة في إدخال المؤمنين الطائعين الجنة، وإدخال الكافرين العصاة النار.
- ٢ - التأكيد على عظم شأن يوم الدين وأنه يوم عظيم.
- ٣ - بيان أن كل إنسان سيحاسب على عمله يوم القيامة، ولن ينفعه الاستعانة بمن حوله من الناس.

(١) سورة الانفطار آية ١٨.



التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (✓) أمامها:

() العصاة.	أ - الأبرار هم
() المتجبرون.	
صح المؤمنون الطائعون.	

٢ - قال تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ

الدِّينِ ﴿١٨﴾

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

من المخاطب في الآيات الكريمة السابقة؟

٣ - أكمل ما يأتي :

أ- مكان الأبرار يوم القيامة ... الجنة لأنهم .. مؤمنون طائعون ..

ب - ومكان الفجار يوم القيامة .. النار لأنهم .. عصاة ..

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ٣
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ
٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سِيلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ ٩
وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٢ وَإِذَا
الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ١٤ ﴾

الآيات من (١ - ١٤)

معاني المفردات:

معناها	الكلمة
أي لفت وذهب نورها.	كُوِّرَتْ
أي انقضت وتساقت على الأرض.	انْكَدَرَتْ
ذهب بها عن وجه الأرض.	سُيِّرَتْ
التوق الحوامل.	العِشَارُ
تركت بلا راع.	عُطِّلَتْ

معناها	الكلمة
أي أوقدت فصارت ناراً.	سُجِّرَتْ
أي قرنت بفعل الخير والشرِّ.	زُوجَتْ
البنْتُ التي تدفنُ حية خوف العارِ أو الفقر.	المَوْءِدَّةُ
نُزعت من أماكنها.	كُشِطَتْ
أجَّجَتْ لأصحابها من المشركين.	وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ
قُرِّبَتْ لأهلها من المتقين.	وَإِذَا الْجَنَّةُ أُنزِلَتْ

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

في يوم القيامة يتغير كل شيء فلا يبقى شيء في مكانه من شمس، وجبال، وسماء، وغير ذلك مما نراه ونشاهده. وهذه الأحداث التي تقع في الدنيا والآخرة تدلُّ دلالة واضحة على قُدرة الله تعالى وعظمتِهِ في خلقه.

ما تُرشدُ إليه الآيات الكريمة:

- ١ - يَوْمُ القيامة يختلفُ عن أيام الدنيا.
- ٢ - الترغيبُ في العملِ الصالح.
- ٣ - الترهيبُ من الشركِ والمعاصي.



التقويم

١ - صل بين الكلمة في العمود (أ) ومعناها في العمود (ب):

ب	أ
- أي انقضت وتساقطت على الأرض ب	أ - كُوِّرَتْ
- أي لُفَّت وذهب نورها أ	ب - انكَدَّرَتْ
- النوق الحوامل. د	ج - سِيَّرَتْ
- ذُهَبَ بها عن وجه الأرض. ج	د - العِشَارُ
- البنتُ التي تُدْفَنُ حية. و	هـ - سُجِّرَتْ
- فُتِحَتْ وُبُسِطَتْ. ز	و - المَوءُودَةُ
- أوقدت. هـ	ز - نُشِرَتْ
- قُرِّبَتْ لأهلها. ط	ح - كُشِطَتْ
- نُزِعَتْ من أماكنها. ح	ط - أُزْلِفَتْ

٢ - اشرح الآيات بإيجاز:

في يوم القيامة يتغير كل شيء فلا يبقى شيء في مكانه من شمس وجبال وسماء، وغير ذلك مما نرا ونشاهده، وهذه الأحداث كلها دلالة على قدرة الله تعالى وعظمته في

خلقه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ۝١٥ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ۝١٦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝١٧ وَالصُّبْحِ ۝٢٠ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۝٢٠ مُطَاعٍ ۝٢١ ثُمَّ أَمِينٍ ۝٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۝٢٢ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ ۝٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝٢٥ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۝٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ۝٢٧ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ۝٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٢٩ ﴾

الآيات من (١٥ - ٢٩)

معاني المفردات:

معناها	الكلمة
الكواكب التي تختفي نهاراً وتظهر ليلاً.	الْخُنُوسِ
الكواكب التي تجري وتختفي.	الْجَوَارِ الْكُنَّسِ
أقبل أو أدبر.	إِذَا عَسْعَسَ
امتد حتى صار نهاراً.	تَنَفَّسَ
جبريل عليه السلام.	لَقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ
شديد القوى.	ذِي قُوَّةٍ
صاحب مكانة عالية.	مَكِينٍ
أي أن محمداً ليس مجنون.	وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ
أي ببخيل.	بِضَنِينٍ

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- يُقَسِّمُ اللهُ تَعَالَى بِالْكَوَاكِبِ وَاللَّيْلِ وَالصُّبْحِ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَهُوَ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلَقَدْ رَأَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صَوْرَتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي خَلَقَهُ اللهُ عَلَيْهَا .
- وَأَقْسَمَ اللهُ تَعَالَى عَلَى أَنَّ مُحَمَّدًا لَيْسَ بِمَجْنُونٍ ، وَلَا يَبْخُلُ بِالْقُرْآنِ ، فَهُوَ كَلَامٌ مِنَ اللهِ ، وَلَيْسَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَسِيرٌ بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَبْدٌ وَاللَّهُ رَبٌّ وَالرَّبُّ لَا مَشِيئَةَ تَسْبُقُ مَشِيئَتَهُ .

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ:

- ١ - الْقُرْآنُ كَلَامُ اللهِ تَعَالَى ، وَمُحَمَّدٌ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَسُولٌ مِنَ عِنْدِ اللهِ .
- ٢ - لَجِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَكَانَةٌ عَالِيَةٌ .
- ٣ - بَرَاءَةُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ تَهْمِ الْمُشْرِكِينَ .
- ٤ - مَشِيئَةُ اللهِ تَعَالَى سَابِقَةٌ لِمَا يَرِيدُهُ الْعَبْدُ .



التقويم

١ - اختر الإجابات الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

() إسرائيل. صح جبريل. () ميكائيل.	أ- الملك الذي نزل بالقرآن هو:
() الفتيات الصغيرات. صح الكواكب التي تجري وتختفي. () الجبال الصغيرة.	ب - الجوار الكُنس

٢ - اشرح الآيات (١٥ - ١٩) بإيجاز:

يُقسم الله تعالى بالكواكب والليل والصبح على أن القرآن نزل به جبريل عليه السلام على محمد - صلى الله عليه وسلم - وهو كلام رب العالمين، ولقد رأى النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - جبريل عليه السلام على صورته الحقيقية التي خلقه الله عليها

٣ - بم وصف الكفار محمدًا - صلى الله عليه وسلم - ؟

وصفوه بالمجنون

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ
الذِّكْرَى ﴿٤﴾ أَمَا مِنْ أَسْتَغْنَى ﴿٥﴾ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى ﴿٧﴾ وَأَمَا
مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَى ﴿٩﴾ فَأَنْتَ عَنْهُ تُلَهَّى ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ
شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ
﴿١٦﴾ قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾
ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَانَهُ وَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴿٢٢﴾

الآيات من (١ - ٢٢)

معاني المفردات:

معناها	الكلمة
أي النبي - صلى الله عليه وسلم - بمعنى كبح وجهه وتغير.	عَبَسَ
أعرض.	وَتَوَلَّى
أي لأجل أن جاء عبد الله بن أم مكتوم فقطعه عما هو مشغول به من دعوة بعض أشراف قريش للإسلام.	أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى
أي يتطهر من الذنوب.	لَعَلَّهُ يَزَّكَّى

معناها	الكلمة
يتعظ. الموعظة. عن الإيمان والعلم والدين بالمال والجاه. تقبل عليه وتتصدى له. ليس عليك بأس في عدم تزكيتك نفسه بالإسلام. في طلب الخير من العلم والهدى. تتشاغل. لا تعد لمثل ذلك. الآيات عظة للخلق. عند الله. في السماء. منزهة عن مس الشياطين. كتبه ينسخونها من اللوح المحفوظ. مطيعين لله وهم الملائكة. لعن الإنسان الكافر. ما حمَلَهُ على الكفر. من نطفة خَلَقَهُ. من نطفة إلى علقة إلى مضغة فبَشَرٌ سَوِيٌّ. سبيل الخروج من بطن أمه. إذا شاء إحياءه أحياءه.	أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى أَمَّا مَنْ اسْتَعْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى يَسْعَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ مُّكْرَمَةٌ مَّرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامِ بَرَرَةٍ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ

سبب نزول السورة:

إن رجلاً أعمى اسمه عبدالله بن أم مكتوم أتى إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجعل يقول: يا رسول الله أرشدني، وعند رسول الله رجل من عظماء قريش، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعرض عنه ويقبل على الآخر فعاتبه الله على ذلك، فكان رسول الله بعد ذلك يكرم ابن أم مكتوم.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

ليس هناك فضل لغني على فقير في الدين، فالكل محتاج إلى الله - عز وجل - والكل محتاج لمغفرة الله، ولذلك عاتب الله نبيه محمداً - عليه الصلاة والسلام - حيث إنه قد انشغل بدعوة الغني وتشاغل عن الأعمى رغبة منه في هداية هذا العظيم لعله ينفع الإسلام وينفع المسلمين عندما يؤمن، وطلب الله من رسوله أن لا يكرر هذا الأمر فالدعوة الإسلامية دعوة للجميع فمن أرادها فعلى الرسول أن يقدمها له فالإسلام تذكرة للآخرة، ويبين الله أن هذه الدعوة إنما هي دعوة حملها الرسل الكرام في صحف منزهة، ويشدد الله في لوم الكافرين ونسيانهم لمن خلقهم، فمن أي شيء خلقوا، ويذكرهم بأنهم سيعودون إليه يوم المحشر.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - العتابُ اللطيفُ من الله لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - .
- ٢ - مهمّة الرُّسلِ تبليغُ دَعْوَةِ اللهِ إلى النَّاسِ .
- ٣ - مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى خَلْقُ الْإِنْسَانِ .
- ٤ - نِهَايَةُ الْإِنْسَانِ وَمَرْجِعُهُ إِلَى اللهِ تَعَالَى .

إن رجلاً أعمى اسمه عبدالله بن أم مكتوم أتى إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجعل يقول: يا رسول الله أرشدني؛ وعند رسول الله رجل من عظماء قريش، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعرض عنه ويقبل على الآخر فعاتبه الله على ذلك، فكان رسول الله بعد ذلك يكرم ابن أم مكتوم

أ - تحدث شفهيًا عن سبب نزول السورة.

ب - كيف عامل الرسول - صلى الله عليه وسلم - ابن أم مكتوم بعد نزول

السورة الكريمة؟ أكرم ابن أم مكتوم

٢ - ضع علامة (✓)، أو (×) أمام ما يناسب كل عبارة مما يأتي:

خطأ

أ - الغني لا يحتاج إلى الدين ولا يحتاج إلى الهداية.

خطأ

ب - الفقير لا يستفيد من الإسلام.

صح

ج - الغني والفقير كلاهما محتاج إلى الله سبحانه وتعالى.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعَيْنًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾
وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفِكْهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَنَّاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَمِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴿٣٣﴾
يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَخْبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ أَمْرٍ
مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وَجَوَاهِرٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهُ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٢﴾ ﴾

الآيات من (٢٣ - ٤٢)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ	ينظر كيف خلق الله طعامه الذي جعله مصدر حياته.
أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا	أي المطر لينبت الزرع فيتغذى به الإنسان والحيوان.
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا	شققناها بالزرع الخارج منها.

معناها	الكلمة
الحبوبُ التي يُتَغَذَّى بها.	فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا
ما تعلقُ بهِ الدَّوابُّ مِنَ النِّبَاتِ الرَّطْبِ.	قَضْبًا
المُلتَفُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.	وَحَدَائِقَ غُلْبًا
هُوَ كُلُّ مَا نَبَتَ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا تَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ.	وَأَبًّا
صَيِّحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	الصَّاحَّةُ
يُقَرُّ الْإِنْسَانُ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.	يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ
أَهْوَالُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَشْغَلُ النَّاسَ بِأَنْفُسِهِمْ.	لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ
مُشْرِقَةٌ، وَهِيَ وَجوهُ الْمُؤْمِنِينَ.	وُجُوهُ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ
أَيُّ غِبَارٍ وَكَدَرٍ وَحُزْنٍ.	وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ
يَغْشَاهَا سَوَادٌ وَهِيَ وَجوهُ الْكَافِرِينَ.	تَرَهَقَهَا قَتَرَةٌ

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يُبَيِّنُ اللهُ لِلإِنْسَانِ أَسْبَابَ هِدَايَتِهِ، وَيُذَكِّرُهُ بِعِظَمِ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَهَا اللهُ عَلَيْهِ وَيُذَكِّرُهُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ مَنْ يَعْمَلِ الْعَمَلَ الصَّالِحَ فسيَلَاقِي رَبَّهُ سَعِيداً، وَإِنَّ مَنْ يَعْمَلِ الْعَمَلَ السَّيِّئَ فسيَلَاقِي رَبَّهُ كَدِرًا حَزِيناً.

ما تُرشدُ إليه الآيات الكريمة:

- ١ - الشُّكْرُ لِلَّهِ الْخَالِقِ لِكُلِّ هَذِهِ النِّعَمِ.
- ٢ - الْمُؤْمِنُونَ يَفْرَحُونَ بِالنِّعَمِ فِي الْآخِرَةِ.
- ٣ - الْكَافِرُونَ يَفْزَعُونَ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- ٤ - كُلُّ إِنْسَانٍ يَنْشَغُلُ بِأَمْرِهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَفِرُّ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ.



التقويم

أكمل العبارات الآتية:

أ - أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ .. لينبت الزرع فيتغذى منه الإنسان والحيوان

ب - شَقَّ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ لِيُخْرِجَ مِنْهَا .. الزرع

ج - الْوُجُوهُ الْمُسْفِرَةُ هِيَ وَجُوهٌ .. مشرقة وهي وجوه المؤمنين

د - الْوُجُوهُ الَّتِي عَلَيْهَا غَبْرَةٌ هِيَ وَجُوهٌ .. الكافرين

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝١ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ۝٢ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ۝٣ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ۝٤ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۝٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتَّبِعُنَّ الرَّادِفَةَ ۝٧ قُلُوبٌ يُؤَمِّدُ وَيَوْمَئِذٍ وَّاجِفَةٌ ۝٨ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ۝٩ يَقُولُونَ أَيْنَا لِمَرَدُّدُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝١٠ أَيْنَا كُنَّا عِظْمًا نَخْرَةً ۝١١ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝١٣ فِإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝١٤ ﴾

الآيات من (١ - ١٤)

معاني المفردات:

معناها	الكلمة
الملائكة تنزع أرواح الكفار نزعاً شديداً	وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا
الملائكة تنزع أرواح المؤمنين برفق.	وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا
الملائكة تنزل مسرعة لما أمرت به.	وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
الملائكة تسبق بالأرواح إلى مكانها الذي أعده الله لها.	فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا
الملائكة تدبر الأمر من السماء إلى الأرض بأمر ربها.	فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا

معناها	الكلمة
تضطرب الأجرام بالصيحة الهائلة وهي النفخة الأولى (نفخة الموت).	يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
النفخة الثانية (نفخة البعث)	تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ
خائفة.	قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
ذليلة منكسرة من الفزع.	أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ
هل نعود إلى الحياة مرة أخرى بعد الموت؟	أَتِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ
بالية متفتتة .	عِظَامًا نَخِرَةً
رجعة يخسر فيها من ينكر البعث.	كِرَّةٌ خَاسِرَةٌ
صيحة واحدة وهي نفخة إسرافيل في الصور (نفخة البعث).	زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
فإذا هم أحياء مرة أخرى على وجه الأرض.	فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

أقسم الله في هذه السورة بالنازعات وهي الملائكة التي تنزع أرواح الكفار نزعاً شديداً قوياً، وبالناشطات وهي الملائكة التي تقبض أرواح المؤمنين برفق،

وبالسابحات وهي الملائكة التي تنزل بأمر الله من السماء كالذي يسبح بالماء مسرعة لتنفيذ أمر ربها، وبالسابحات وهي الملائكة التي تسبق بالأرواح إلى مكانها الذي أعده الله لها.

أقسم بذلك على أن الناس سيبعثون وسيعودون إلى الحياة بعد موتهم مرة ثانية، وأن ذلك سيكون عندما ينفخ إسرافيل في الصور النفخة الأولى، فترتجف وتضطرب الأجرام كلها من سماء ونجوم وأرض، ويموت عند ذلك جميع الخلائق. ثم تتبعها نفخة ثانية فيخرج جميع الناس من قبورهم، ترتجف قلوبهم من الخوف، وأبصارهم ذليلة منكسرة من هَوْلٍ ما يَرَوْنَ.

لكن المشركين لا يؤمنون بهذا كله ويسخرون من النبي - صلى الله عليه وسلم - قائلين: إذا كنا عظاماً بالية مفتتة نُردُّ إلى الحياة مرة أخرى؟ إن هذا شيء عجيب، إذا كان هذا صحيحاً وأنا سنبعث فإننا لخاسرون إذاً.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - أن للملائكة وظائف يقومون بها: فمنهم من يقبض الأرواح، ومنهم من ينزل بأوامر الله، ومنهم من ينفخ في الصور وغير ذلك.
- ٢ - أن بداية يوم القيامة عندما ينفخ إسرافيل في الصور النفخة الأولى فيموت جميع الخلائق، ثم ينفخ النفخة الثانية فيبعث الله جميع من مات.
- ٣ - أن الله قادر على إعادة الخلق بعد أن أصبحوا عظاماً بالية.
- ٤ - أن الناس يوم القيامة سيقفون في أرض واحدة (هي أرض المحشر).



التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها:

() مطمئنة. صح خائفة. () راضية.	أ - قلوبٌ يومئذٍ واجفةٌ
صح بالية مفتتة. () قوية متينة. () ممتلئة لحمًا.	ب - عظامًا نخرةٌ

٢ - أكمل العبارات التالية:

- إسرافيل في الصور النفخة الأولى
- تنزع أرواح الكفار نزعاً شديداً
- المشركون لا يؤمنون بيوم القيامة ويقولون:

قائلين : إذا كنا عظاما بالية مفتتة نرد إلى الحياة مرة أخرى؟ إن هذا شيء عجيب، إذا كان هذا صحيحاً وأنا سنبعث فإننا لخاسرون إذاً

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزُكَّى ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَخَشَى ﴿١٩﴾ فَارَبُّهُ الْآيَةُ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ سَعْيَى ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴿٢٦﴾ ءَأَن تَمَّ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنعِمِكُمْ ﴿٣٣﴾ ﴾

الآيات من (١٥-٣٣)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الْوَادِ الْمُقَدَّسِ	الوادي المطهر.
طُوًى	اسم الوادي المقدس
طَغَى	تجبر وتمرد وكفر بالله تعالى.
تَزُكَّى	تطهر من الكفر والطغيان.

معناها	الكلمة
فأظهر له موسى - عليه السلام - معجزة العصا واليد البيضاء.	فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى
أعرض وجدّ في جمع السحرة ليقابلوا معجزة موسى - عليه السلام -.	ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى
جمع السحرة ونادى في قومه قائلاً: أنا ربكم الأعلى.	فَحَشَرَ فَنَادَى
انتقم الله منه وجعله عبرة في الدنيا والآخرة لمن يتعظ ويخاف ربه.	نَكَالَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى لِمَن يَخْشَى
جعلها عالية البناء مستوية الخلق بلا عيب.	رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا
جعل ليلها مظلماً.	أَغْطَشَ لَيْلَهَا
جعل نهارها مضيئاً بالشمس.	أَخْرَجَ ضُحَاهَا
بسطها وجعلها صالحة لسكنى أهلها.	دَحَاهَا
طعام الناس والدواب.	مَرَعَاهَا
أثبتها في الأرض وجعلها كالأوتاد.	وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يخبر الله نبيه محمداً - صلى الله عليه وسلم - بقصة موسى - عليه السلام - إذ كلمه الله - جل وعلا - وهو بالوادي المقدس في أسفل جبل طور سيناء، فأمره

أن يذهب إلى فرعون الذي تجاوز الحد في الكفر والطغيان وتعذيب بني إسرائيل فيدعوه إلى الإيمان بالله والخوف منه.

ولكن فرعون كذب ولم يؤمن وطلب إلى موسى - عليه السلام - أن يُريَهُ معجزة تدل على صدقه فأراه العصا التي انقلبت حية تمشي على الأرض، فكذب فرعون أيضاً وجمع السحرة من جميع البلاد وقال لهم: أنا ربكم الأعلى فانتقم الله منه فأغرقه في البحر وجعله عبرة لمن بعده وهو في الآخرة في جهنم وبئس المصير. وبعد أن ذكر الله قصة فرعون عاد إلى كفار قريش الذين ينكرون البعث، فين لهم أن الله سبحانه وتعالى الذي خلق السماوات بغير عمد وجعلها قوية متينة، وخلق الليل مظلماً والنهار وجعله مضيئاً وخلق الأرض وجعل فيها الجبال والأنهار وأخرج من النبات والثمار، إن الذي خلق كل هذا قادر أن يعيد الخلق مرة ثانية.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - يخبر الله سبحانه وتعالى النبي - صلى الله عليه وسلم - قصة موسى - عليه السلام للإفادة والعظة.
- ٢ - منزلة موسى - عليه السلام - عند الله.
- ٣ - تأييد الله أنبياءه ورسله بالمعجزات.
- ٤ - نهاية الظالمين وخيمة وعقوبتهم أليمة.
- ٥ - نعم الله على عباده كثيرة ومن مظاهرها: خلق السماء وما فيها من كواكب وخلق الأرض وما أودع فيها من مرافق العيش.



التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها:

() آية الكرسي. () سورة الفاتحة. صح () انقلاب العصا حية.	أ - الآية الكُبْرَى
() طغى وتجبر. صح () تطهر من الكفر والطغيان. () أخرج زكاة ماله.	ب - تَزَكَّى

٢ - أكمل العبارات التالية:

أ - يؤيد الله أنبياءه . بالمعجزات

ب - معجزة موسى - عليه السلام - . العصا التي انقلبت حية تمشي على الأرض

ج - بعث الله موسى - عليه السلام - إلى بني إسرائيل

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَى ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَرًا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ يَّحْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾ ﴾

الآيات من (٣٤-٤٦)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الطَّامَّةُ الْكُبْرَى	يوم القيامة.
وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ	أظهرت النار فرآها الناس واضحة.
طَغَى	تمرد وتجبر وجاوز الحد في الطغيان.
آثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	قدم الدنيا على أمر دينه وآخرته.
فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى	فإن النار هي مصيره الذي يقيم فيه.
السَّاعَةِ	القيامة.
أَيَّانَ مُرْسَاهَا	متى قيامها.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يصف الله في هذه الآيات أهوال يوم القيامة. فإذا كان يوم القيامة نسي الناس كل شيء وتذكروا أعمالهم التي يرونها مكتوبة أمامهم في كتاب لا يترك شيئاً إلا سجل فيه، وبرزت جهنم وظهرت حتى يراها الجميع وهي تفور تكاد تميز من الغيظ. فعند ذلك يفصل الله بين الخلائق؛ فأما من تجاوز الحد من الطغيان والضلال وقدم متع الحياة الدنيا على نعيم الآخرة فإن مصيره إلى جهنم. وأما من خاف مقامه بين يدي العزيز الجبار يوم القيامة ونهى نفسه ومنعها من الشهوات المحرمة فإن مآله إلى الجنة.

وكان المشركون يسألون النبي - صلى الله عليه وسلم - عن القيامة استهزاء وانكاراً قائلين: متى تكون؟ فبين الله سبحانه لنبيه - صلى الله عليه وسلم - أنها ستأتي بلا ريب ولا شك ولكن لا يعلم موعد وقوعها إلا الله عز وجل.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - الأعمال الصالحة هي وحدها التي تنجي المؤمن يوم القيامة.
- ٢ - النار دار الطغاة والعصاة.
- ٣ - الجنة دار المؤمنين الطائعين.
- ٤ - موعد قيام الساعة من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله.



التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (✓) أمامها:

() نعيم الجنة. صح () يوم القيامة. () نار جهنم.	أ- الطَّائِمَةُ الكُبْرَى
() سعى في الإصلاح بين الناس. () آمن باليوم الآخر. صح () تجبر وتمرد وجاوز الحد في الطغيان.	ب - طَغَى

٢ - أكمل العبارات التالية:

..... لا يعلمه إلا الله . - موعد يوم القيامة .

..... الكفار - النار دار

..... المؤمنين - الجنة دار .

* * *



(أ) سورة النبأ

مكية وآياتها أربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾﴾

الآيات من (١-١٦)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يَتَسَاءَلُونَ	يَسْأَلُ الْمُشْرِكُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
النَّبِيُّ الْعَظِيمِ	مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالنَّبُوَّةِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.
سُبَاتًا	رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ.
لِبَاسًا	سَاتِرًا بِظِلَامِهِ وَسَوَادِهِ.
مَعَاشًا	وَقْتًا لِلْمَعَاشِ.
شِدَادًا	قَوِيَّةً.

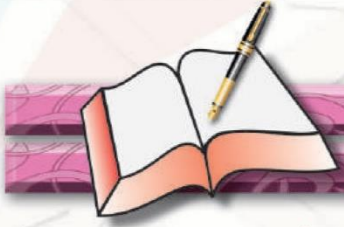
الكلمة	معناها
سِرَاجًا وَهَاجًا	ضَوْءُ الشَّمْسِ وَهَاجًا وَقَادًا.
الْمُعْصِرَاتِ	السَّحَابَاتِ الَّتِي حَانَ لَهَا أَنْ تُمْطِرَ.
ثَجَّاجًا	صَبَّابًا.
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا	بَسَاتِينَ مُلْتَفَّةَ الأشْجَارِ.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

عندما جاء الرسول محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالنَّبَأِ الْعَظِيمِ مِنَ التَّوْحِيدِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالنَّبُوَّةِ وَالْبَعْثِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَخَذَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ يَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ هَذَا، ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ تَخْوِيفًا لَهُمْ ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ٤ ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ٥ ﴿ثُمَّ عَدَدَ اللَّهُ لَهُمْ بَعْضًا مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَتِهِ كَخَلْقِ الْأَرْضِ، وَالْجِبَالِ، وَالْإِنْسَانِ، وَاللَّيْلِ، وَالنَّهَارِ، وَالسَّمَاءِ، وَالشَّمْسِ، وَنُزُولِ الْمَاءِ، لِيُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا، وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (الْحَبُّ كَالْبُرِّ وَالنَّبَاتُ كَالْعُشْبِ وَالْجَنَّاتُ بَسَاتِينَ مَمْلُوءَةٌ بِالثَّمَارِ) لِكَيْ يَشْكُرَ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ عَلَى نِعَمِهِ وَآلَائِهِ، وَيَزِدَّادَ إِيمَانًا وَيَقِينًا بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ما تُرشدُ إِلَيْهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ:

- ١ - يَوْمُ الْقِيَامَةِ آتٍ وَلَا رَيْبَ فِيهِ.
- ٢ - مَظَاهِرُ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكُونِ كَثِيرَةٌ.
- ٣ - نِعْمُ اللَّهِ كَثِيرَةٌ تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
- ٤ - الْإِنْسَانُ مَخْلُوقٌ لِلَّهِ تَعَالَى سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ مَا فِي الْكُونِ.



التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (✓) أمامها:

() السَّحَابُ الكَثِيرُ. () الحَبْرُ السَّارُ. صح ما جاء به محمدٌ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .	أ - النَّبِيُّ العَظِيمُ هو
() رَاخَةٌ لِأَجْسَامِكُمْ. صح ساتراً بظلامه وسواده. () وَقْتًا لِلسَّهَرِ واللَّعِبِ.	ب - وَجَعَلْنَا أَلْيَلًا لِبَاسًا

٢ - صلِّ بَيْنَ المَجموعَةِ (أ) وبيْنَ مَا يَناسِبُهَا مِنَ المَجموعَةِ (ب):

(ب)	(أ)
- بَسَاتِينَ مَلْتَفَةٌ.	* يَتَسَاءَلُونَ
- السَّحَابَاتِ الَّتِي حَانَ لَهَا أَنْ تُمَطَّرَ.	* وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا
- وَقْتًا لِلْكَسْبِ وَالْمَعَاشِ.	* المَعْصِرَاتِ
- يَسْأَلُ الْقُرْشِيُّونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنِ النَّبِيِّ العَظِيمِ.	* وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا

٣ - اذكر بَعْضاً من مظاهرِ قَدْرَةِ اللهِ في هذا الكونِ.

خلق الأرض والجبال والإنسان والليل والنهار والسماء والشمس ونزول الماء ليخرج به حباً ونباتاً



مكية وآياتها أربعون (ب) سورة النبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ
كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّالِعِينَ مَآبًا ﴿٢٢﴾ لِبَشِيرِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفِاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا
يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا
﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ ﴾

الآيات من (١٧-٣٠)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يَوْمَ الْفَصْلِ	الفصل بين الخلائق ليأخذ كل إنسان حقه.
مِيقَاتًا	له وقتٌ مُحدَّد ومُعَيَّن.
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ	يَوْمَ يُنْفَخُ إِسْرَافِيلُ فِي الصُّورِ نَفْخَةَ الْبَعْثِ لِلنَّاسِ لِيَحَاسِبَهُمُ اللَّهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
الصُّورِ	البوق.

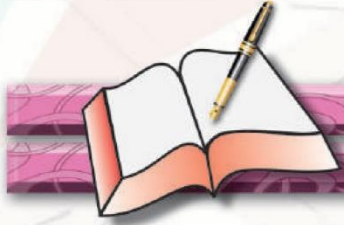
الكلمة	معناها
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا فَكَانَتْ أَبْوَابًا لَا بَتِّينَ فِيهَا أَحْقَابًا غَسَّاقًا	جماعات جماعات للحساب والجزاء. مثل السراب يراه الناس كالماء وهو ليس بماء. دُهوراً وسنين لا نهاية لها. ما يسيل من صديد أهل النار.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْمُرُ اللَّهُ الْمَلَكَ إِسْرَافِيلَ لِيَنْفُخَ فِي الصُّورِ (البوق) لِيُبْعَثَ النَّاسَ لِلْحِسَابِ (إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٍ وَإِنْ شَرًّا فِشْرٍ).
فَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُعَاقِبُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ عَلَى كُفْرِهِمْ، وَيُدْخِلُهُمُ النَّارَ، يَلْبَثُونَ فِيهَا دُهوراً لا نهاية لها، ولا يذوقون فيها برداً ولا شراباً لذيداً إلا حميماً وِغَسَّاقاً عِقَاباً لهم.

ما تُرشدُ إليه الآيات الكريمة:

- ١ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ اللَّهُ بَيْنَ الْخَلَائِقِ فَيَأْخُذُ كُلَّ إِنْسَانٍ حَقَّهُ.
- ٢ - يُعَاقِبُ اللَّهُ الْكُفَّارَ عَلَى أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ.
- ٣ - سَيَطْرُقُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ بِدُخُولِهِمُ النَّارَ.



التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (✓) أمامها:

<p>() يوم الجمعة.</p> <p>صح () يوم القيامة.</p> <p>() يوم العيد.</p>	<p>أ - ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴾ يَوْمُ الْفَصْلِ هو</p>
<p>() الجدار القوي.</p> <p>صح () البوق.</p> <p>() يوم القيامة.</p>	<p>ب - ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ الصُّورُ هو</p>
<p>() جبريل.</p> <p>() ميكائيل.</p> <p>صح () إسرافيل.</p>	<p>ج - الملك الذي يُنْفَخُ فِي الصُّورِ هو</p>
<p>() المال الكثير.</p> <p>صح () هو الذي يراه الناسُ كالماءِ وَهُوَ لَيْسَ بِمَاءٍ.</p> <p>() الجبلُ العَظِيمُ.</p>	<p>د - السَّرَابُ هو</p>

* * *



الدرس السادس

(ب) سورة النبأ

مكية وآياتها أربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اخْتِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾ ﴾

الآيات من (٣١-٤٠)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
لِلْمُتَّقِينَ	الذين خافوا الله تعالى فأمنوا به.
مَفَازًا	أي مكان فوز وهو الجنة.
وَكَوَاعِبَ	شبابات.
أَتْرَابًا	في سنٍّ واحدة.
دِهَاقًا	كأساً ممتلئة بالشراب.
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ	جبريل عليه السلام.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

في هذه الآيات يكافئُ الله المتقين الذين آمنوا بالله وخافوه، وعملوا الصالحات بالفوز في الآخرة بدخول الجنة والحصول على النعيم فيها جزاء أعمالهم الحسنة في الدنيا، وفي هذا اليوم يقف الملائكة صفًا لا يتكلمون إلا بإذن من الله تعالى، وهذا اليوم هو يوم الحق، يتمنى الكافر فيه لو كان ترابًا من شدة العذاب.

ما تُرشدُ إليه الآيات الكريمة:

- ١ - المُتَّقُونَ هم الذين يخافون الله تعالى ولم يشركوا به.
- ٢ - أعدَّ اللهُ للمتقين النعيمَ مُقابلَ أعمالهم الحسنة.
- ٣ - يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَقٌّ لا ريب فيه ولا شك.
- ٤ - الترغيب في العمل الصالح.
- ٥ - ذمُّ الكافرين وأعمالهم.



التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها:

() الذين يحرصون على جمع المال. صح الذين يخافون الله تعالى. () الذين يحبون الدنيا أكثر من الآخرة.	أ - الْمُتَّقُونَ هم
() الأشجار الكثيرة. صح الشابات عند البلوغ () السماوات السبع.	ب - الكواعب هي
() دُخُولَ الجنة على عمله في الدنيا. صح لو كان تراباً. () العودة إلى الدنيا ليجمع ما لا كثيراً.	ج - يتمنى الكافر في يَوْمِ الْقِيَامَةِ

